

المقاومة

ومشاريع الدولة الفلسطينية



وهذا كله يعني أن المقاومة ، في هذه المرحلة ، نالذات ، مطالبة بالاستمرار في الحركة التي تحاول - بالبداهة - الاستفادة من وقف إطلاق النار في الأردن إلى أقصى مدى ، ووظيفت - يود البيروقراطيون الموقف في العاهة وهذه لأصاحبها مستنده مما يمكن أن يسميه «الأورمان الهادئة» الآن ، والأهم من ذلك : من عدم اتفاق فصائل المقاومة على خطة موحدة ، أو على تحليل موحد لما يحدث ، ولما يجب أن يحدث ..

من الذي كسب الجولة؟
ان الموافقات السياسية لحركة المقاومة لا تكسب قوتها من الفراغ ، وهي فعالة لا يسهل ان يفتلك الواسع ، والقدرة المسلحة على اسناد النشاط من أجل تحقيق تلك الموافقات ، ومن المنطق عليه ان قوات الفصائل الأردنية صلت في اصحاب القوة الفعالة المسلحة للفلسطينيين ، وفتسب في شق الحلف المصري من المقاومة والجماهير (على المكس : عزتة) ويعجز عن الاسراع بالسلطة الفلسطينية ، ان ذلك في المقاومة ؟ ان الأزمة تكمن ، كما يبدو ، في عجز الصنع التنظيمي الرافعة للوحدة الوطنية في أن تكون مبررا حافضا عن الإرادة المسركة للعمالين . ان «الوحدة» الراهنة ما زال - منها مثل الوحدات السابعة - هائل تنظيمه معقوده الفعلة بالبرامج والادوات العائدية على المبرر عن هذه البرامج ووضعها موضع التنفيذ .. ان السؤال الأساسي الذي ينبغي حسمه الآن هو : ماذا يريد حركة المقاومة ، على المدى المتوسط ؟

هل العدو الامامي الآن هو قوات العدو المركزي في الجوار ، وهل المطلوب حسم المقاومة في هذه الظروف الموضوعية والملاقات ملائمة لتلك هذه المواجهه ؟

هل العدو الامامي الآن هو مشروع الحل السلمي ، وهل يقع هذا المشروع في دائرة الخطر المحتمل مبايعة ضد المقاومة بحيث ينبغي مواجعه بكل النغل الممكن ؟ واذا كان الجواب نعم ، فكيف ؟ وما هي الخطه ؟

هل العدو الامامي الآن هو الرجمه الأردنيه في صوريتها السداده والقابله الى مبرر بنينا وصفي اللق ؟ هل ينبغي على المقاومة الاعتراف بان الاولويه بعضي وضع خطر هذه الرجمه المعمله المتأثرة في دائرة الاحتمال الاسرع ، والاكثر مبايعة ؟ واذا كان الجواب نعم ، فكيف ؟ ووفق أي برنامج ؟ ونحو ماذا ؟

أم ان العدو الامامي المباشر الآن هو «القوى الدوله الفلسطينيه» الاورام والاعتاق في ان واحد ، واذا كان الامر كذلك ، فان هو ؟ وكيف يجب معالته ، وماذا ؟

المعركة قبل الاجوبة ؟

ومن البدهي أن هذه لاسئله لا تبرد أن يوحى وكان الصلح بين هذه الجبهات معقوده كما ، وان جزئيات المعركة مبريه وفق تصنيف مكاشفي . ومن المؤكد ان هذه الجبهات هي في نهاية المطاف جبهه واحده ، ولكن جوانب المعركة اسلمزم بوضع مثل هذه الاجوبه باقصى ما يمكن من الحسم ، ولا فان برامج الاحتياط المسككه لا يوصل الا الى اسئله اسيراسجه . دون الجواب على هذه الاسئله ، ودون اتفاق فصائل المقاومة على جواب موحد أو شبه موحد ، فمن البدهي ان بعضي النظام ليعمل في الأردن ، الذي يعرف جيدا ما يبرده ، بالعدم خطوة حظه من الفراق التي يمحقها بردد المقاومة في حسم جبهه قائلها ، ووظيفت نود الاتفاقيات لمصلحه معططها . اما الآن فان المعركة لم تنه ، وربما كنا بخصوصه الآن في فتره من اصعب حلقاتها رغم ان تسجبح السددام واصواب الرصاص هي الآن اخذت منها في المرحلة السابعة . وعلينا أن نعرز ، قبل فوات الاوان ..

نهى سسلطها بين الجماهير ، وكى تردع ما سبق منها عن تحريك اجنحه السياسية . وهذه الاهداف هي وحدها التي تفسر حجم الهجمه الرجمه وشراسيتها واسمانتها ، وادراكها هو الذي يسع لاي تحليل فرصه أكبر للوصول الى اسئحاتاج اكثر صوابا .

ولا شك على الإطلاق في ان صعود المقاومة ، وقدرتها المدايه والمنويه وعلقاتها بالجماهير ، وطولتها العليله ، وصواب خطها السياسي هو الذي ابرهه قوة الفصائل الرجميه على السقوط قبل الوصول الى تحقيق تلك الاهداف ، وهذا الغشل الكبير الذي حصده الرجمه شكل قورا ، تلى صعود مادي ومتموى خطوه الى الامام بالنسبه للمقاومه .

ولكن هذا الكلام لا يعني بالطبع بان المقاومة حصف اشعارا ساحبها كاملا ومكثلا ، وان الهجمه الرجميه ظلت تدور في نمطه الصغر المطلق ، فهذا - يبرده - كلام غير علمي ولا علاقه له بالموضوعه ويوصل حضا الى نتائج خاطئه .

لهد نجحت المقاومة في منع الهجمه الرجمه من الوصول الى اهدافها ، واستطاع صعود المائتلين ان يرفع سدا صلبا في وجه هذه الهجمه وشيخيا خلال فتره الصدام العنيف الذي اسير اكثر من عشرة اسام ، بل ان المقاومة (من استطاعت أن ترغم النظام على الاعتراف بسلطتها الى جانب سلطه في الأردن ، وهذا الاعتراف بلقي ولو شكليا اهد اهم اهداف الهجمه الرجمه الداميه . ولكن المساله الجوهرية الآن - بعد ادراك ذلك كله - هي في الجوار بان المعركة ما زال مستوره وان كانت حلفها العليله قد خفت حدتها ، وان السلطة الأردنيه التي قتل في وصول الى نصر عسكري لاستشهاده سياسي ، محال الآن أن تعطف نمارا سياسة في فتره اليقله ، الفلسطينية والفتره ، التي اعقتت وقف إطلاق النار في الأردن .

وما يزيد في هذه الميقله ذلك الراجوح الذي كنا نكرناه في مطلع هذا المقال بين الدعوم الزرقه لهواء تجمع السلبيات دون غيرها من وفائق حدث ما ، وبين الصراح الضليلي لاولئك الذين يرون لكل مايزع حله الاعلامي فحسب .

المقاومة

ومعركة الأردن

ماذا للمرحلة القادمة؟

وسط ذلك كله ما زال دور الصدام الدام في الأردن ، في مرحلته العليله ، دون استداره تذكر ، وعلما فان المعركة ، كما قلنا ، ما زال مستوره وان كانت مرحلتها السداده البيروقراطيه بالاتفاق بين المقاومة والسلطه في القاهره وفي عمان ، وهذا يبرر بعض الشيء باخر عمله المراجعه واستخلاص الدروس من التجربة الداميه حتى الآن .

وعم ذلك فتمه اتجاهات خاطئه وحظه في طريقيه معالجه الامور والمعركة ما زال مستوره ، وتلخص هذه الاتجاهات في اتجاهين محددين : اولهما يصر على ان المقاومة خرجت من المعركة مهزومه ومعظمه مصعاد كشف من الضائكر والاخطاء (والقراب ان البشركن بهذا المنطق هم انفسهم الذين كانوا ، قبل الجباهه ، يرفعون اكثر الشعارات اندفاعا نحو الصدام) واتجاهها بنف في جهه معاكسه ، ويصر على ان المقاومة خرجت منصره كليا ، وان مؤامرة الفلانتست قد حطفت جمله وتفصليا في المعركة الداميه ..

ماذا يريد النظام العميل

وبالطبع فان هذين الموقفين ، على تعاكسهما ، يؤدان الى نتائج مشابهه ، نشترك في انها يحطر في تحديد خط العمل للمرحله القادمه ، فعا بين بوبل الواضحن غير القادرين على زونه غير الجباب السليمي في كل قضيئه طرح ، وما بين صراح وصخب المنعملين الذين يعمدون بان كل معمله نظرا يمكن أن يجد حلفها في حلات اعلام بضحكيه ، - ما بين هؤلاء هؤلاء - تصنع الفصيه الجوهريه ، وبعد خط العمل التصالي طرفيها ، معزفه بين تبيس لا يبرر له ، وبين فرقه لا تائل وراهما ..

ان اهداف النظام الأردني في حجمه التشره والبايغ بجبهتها ، لم تكن تستهدف في الاعمل تحقيق انتصار جزئي عابر على المقاومة ، وكذلك لم يكن هدفها ارغام المقاومة على الخطي موقف سياسي يتفق برفقي المقاومة الفلسطينية للحل السلمي ، إذ ان هذه النظره الجزئيه للصدام مع الرجمه الأردنيه تظل قاصره عن تفسير المطورات ، أو فهم حجم المواجهه .

هل معركة الاسام المنتهه ما زال مستوره ، وعلى ضوء نجاحه سوف الكثير من الفرات التي سباني فيما يتعلق من هذا الممراد ؟

من انصار الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين والتفاح المسلح الفلسطيني لمر كولومبيا الرساله التاليه :

« انتصار الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين وجمع الحلول الاسلاميه التي شرعها الاميريالي « دوجرز » ووافقت عليها النظم الرجميه والتقدميه على السواء والتي سقطت عليها جماهيرنا الفلسطينية والعربيه الكادحه .. ونحن على استعداد لتقديم القائي والنسبي في سبيل الحفاظ على ثورتنا وسيرها في الطريق الصحيح ، فان طريق الوجود هو السلاح لتحرير ارغمتنا من براثن الصهاينه والاستعمار . عاشت فلسطين عربيه واننا لماعدون »

استنكار من كولومبيا

في رسالة بعث بها الى اللجنة المركزية لتحرير المقاومة ، جاء في الرساله :

شعور عارم بالانتصار

« بعد ان قدمت الإنظمة العربية لامها سلسله من الهزائم ، كان لا بد من ظهور ارادة قوية تقدم لها الانتصارات .. وظهرت ارادة الفلسطينيين ، وظهر العمل العائلي لرد على الهزائم التي اتت على أيدي هذه الإنظمة ، الا المشايخ الاستسلاميه والمؤامرات الهادفه ضرب ارادة الفلسطينيين والنضال على فصائلها الثوريه والانسف حقا ان لا تكفي الإنظمة العربيه بما قدمت للجماهير العربيه من هزائم ، بل ذهبت بعض هذه الإنظمة الى الضغط على بعض فصائل المقاومة لحفلها على التزجيب بالمشايخ الاستسلاميه ، مثل مشروع دوجرز الاسريكي . ان الجيوش العربيه قدمت التضحيات ، لكن عزل هذه الجيوش عن الجماهير العربيه وعدم الاستفادة من الطاقة الجماهيريه الكسيرة أدى الى الهزائم الإنظيمه العربيه ، لقد ثبت ان حرب التحرير الشعبية هي الطريق الذي يؤدي الى النصر ، فلماذا تصمك تلك الإنظيمه بمكس ذلك ؟ والى أين سيرون بمؤامرة دوجرز ؟ ان حصف الشعب لا يخطئ، حينما يتساءل هل يمكن لامريكا ان تقدم مشروعا لا يتفق مع اسرائيل ، واسرائيل قاعده امبرياليه امريكيه ؟ اذا فشلت المحادثات العربيه - الاسرائيليه غير المباشره ، هل الإنظيمه العربيه ستقدم تنازلات أكثر في سبيل يده معادلات جديدة ؟

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

« بعد ان قدمت الإنظمة العربيه لامها سلسله من الهزائم ، كان لا بد من ظهور ارادة قوية تقدم لها الانتصارات .. وظهرت ارادة الفلسطينيين ، وظهر العمل العائلي لرد على الهزائم التي اتت على أيدي هذه الإنظمة ، الا المشايخ الاستسلاميه والمؤامرات الهادفه ضرب ارادة الفلسطينيين والنضال على فصائلها الثوريه والانسف حقا ان لا تكفي الإنظمة العربيه بما قدمت للجماهير العربيه من هزائم ، بل ذهبت بعض هذه الإنظمة الى الضغط على بعض فصائل المقاومة لحفلها على التزجيب بالمشايخ الاستسلاميه ، مثل مشروع دوجرز الاسريكي . ان الجيوش العربيه قدمت التضحيات ، لكن عزل هذه الجيوش عن الجماهير العربيه وعدم الاستفادة من الطاقة الجماهيريه الكسيرة أدى الى الهزائم الإنظيمه العربيه ، لقد ثبت ان حرب التحرير الشعبية هي الطريق الذي يؤدي الى النصر ، فلماذا تصمك تلك الإنظيمه بمكس ذلك ؟ والى أين سيرون بمؤامرة دوجرز ؟ ان حصف الشعب لا يخطئ، حينما يتساءل هل يمكن لامريكا ان تقدم مشروعا لا يتفق مع اسرائيل ، واسرائيل قاعده امبرياليه امريكيه ؟ اذا فشلت المحادثات العربيه - الاسرائيليه غير المباشره ، هل الإنظيمه العربيه ستقدم تنازلات أكثر في سبيل يده معادلات جديدة ؟

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا



مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

مقومات

وهل اذا فشلت هذه المحادثات ايضا ، ستخوض الإنظيمه العربيه حربا « خاسره » مع اسرائيل لتقتع شعوبيا بخصيئه « السلام » مع اسرائيل ؟ نحن منذ الآن نقولها للمتخاذلين : أن الحركة الوطنية العربيه وجماهيرها ستقف بجانب الثورة بجانب اصحاب الحق ، بجانب ارادة القتلى ، عاشت فلسطين حره عربيه المجد والخلود لشهدائنا الابرار اطوارن جريح من الحاله العربيه في سانت لويس ، امريكا

بكرات من 20 ب. ص. 212
تلفون : 29230
العدد 75 - السنة الثانية
العدد 14 شهرين ثاني 1970

صاحبنا رئيس تحريرها السيدون غسان كنفاني

شمن النسخة:

لسان	50 ق. ل.
سوريا	25 ق. ص.
الأردن	10 فلسا
الكويت	6 فلسا
القطر العربي	5 فلسا
عمان	75 فلسا
C - J - M	5 فلسم
السودان	6 فلسم
لبنان	5 فلسم
دول العربالعربي	5 فلسم

الإشتراكات

في لبنان وسوريا
C - J - M والأردن 15 ل. ل.
للمؤسسات والذوات
الرشيه 5 ل. ل.
للطلاب والمعال
والطلباين 15 ل. ل.
في العراق - الكويت والخليج
- السعودية - اليمن -
السودان - ليبيا - تونس -
الجزائر - مراکش 5 ل. ل.
للمؤسسات والذوات
الرشيه 10 ل. ل.
للطلاب والمعال
والطلباين 5 ل. ل.
عمان
اريفيا - الولايات المتحد -
كندا - الاتحاد السوفييتي -
الصين - اليابان - باكستان
- الهند - ايران - اوروجوا
الشرقيه والفريه 75 ل. ل.
امريكا الجنوبيه 10 ل. ل.
الاشتراك ينفج حضا بشيك
أو حواله مصرفيه ويوسلل
بسم صاحب العربيه

المدريون
محمد دارويحي

المكاتب
بيروت - لبنان
صوتيين المارعة
هلاك كالمعبد الله فزوه

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday - 14 - 11 - 1970

No. 75 VOL: 2
محتصين تصحيحيا
1970

خ . ك .

الهدف

خ . ك .

الخ

أزمة المقاومة أزمته



بواجهه فلسطين ، وبالتالي محلف قضايا الحرر العربي احقر حراة في تاريخها ، وليس مثاله في التناؤم القوم اياها مرشحة ، اكثر من اي فلسطيني ، واللعنة صفه بهائه لصفحه الامبراطورية العالمية ولصهوسه والرجحة العرسه حتى ان الاطراف في معادله الصفه والدين تايوا سرديون في حطواهم ، فد استلوا الى مسوي العمل الحري ، الذي تكاد يوصلهم من ان الاخلاف حول قضايا ما بعد الصفه .. ومن هذه الظهوره التي يحبط ناظر صفه عرسه ، كان يجب ان يسفر نهبها عنقا للثورة الفلسطينية بشكل خاص والعربية بشكل عام ، يهبوا جواهرها بقلب ميزان الثوري لله ، وبحل الرحلة التي ربت على اساس ان تكون مرحلة الصفه ، حياها الى معركة فاصلة بين جواهر الشعب العربي الكادحة وبين قوى مستر العدو المتار جمع فواه وتشاكك وجوده العسكري والسياسه والاقتصاد على اتساع الاراضي العرسه .

لكن القوى الثوريه المطلوب منها فساد هذا النهوض ، وفي مقدمها حركة المقاومة الفلسطينية وبواجهه الان دلا من ذلك ، ازعه عمقه تكاد سلها ، وسيل ثقله بصعها ، بل ان الصلحه التي عبر نالته لثوري العدو جزا من حقه الصفه السامه . والامر الذي شر الخاف امام هذه الازمة التي حيا بها الجمع ، هو ان هائل اجماعا عند مختلف القيادات على عدم

الافرار القملي بوجودها ، والافرار هو الشرط الاساسي لواجهها مواجهه جده مشترك فيها القوه الاساسه في معسكر الثورة التي هي الجواهر . نعم هناك ما يدو انه اجماع على المعامل حرا المصل على رد اسائه الى المعجز ، نسبا « معقله » المصل الاخر بوجهه اسه محاوله لخلق مناخ من التسوية والهدوء يمكن من التصاد في ظل من المعامله الموضوعه المشترك عددا من الزمادات .. كما اننا لا نعدم وجود محاوله للهروب الاقلامي الحظر سرب عبر القوم ان هذا الاجماع هو الوحدة الوثقه التي كانت الجواهر وما زال نصيرها طلبا مصيرها ملحا .. ومن مثل هذه الصوره للازمه السياسه التي نعش في ظلها حركة المقاومة ، لا بل في الجواب الاخر الذي هو الاستعداد الجدي الثوري في القواعد لواصله القتال بانف ما كان ولطوسر التنازل الى الامام ، ذلك الاستعداد الذي كان القوة الاساسيه في الصمود امام الجزره ، والذي هو الان المادة الاساسيه التي يمكن من اجاز بعض محاوله الصمود بحو الوحدة الوثقه ، والتي لسر بها فعنه الازمة السياسه الضعفه التي نعش فيها فسادها بقلب ميزان الثوري لله ، وبحل ساسي دون اي شيء اخر ، فيصود عن رؤيه الصوره الضعيفه للوضع الفلسطيني والعربي والاسرائيلي والدولي الحظ بالفصه ، وهوسر من يقدر الطاقات الساكنه للجواهر الفلسطينية

والعربي ، الامران اللذان يزدان الى المعجز على خلق صور ثوري مشترك لسلوك المواجهه ، ومن وضع حظه ثوريه عسكريه لكك المواجهه ، ودوامه وقدتها على الحمايره السياسه هي التي تفتح ابواب الاستقلال حو الارامه في احضان هذا او ذلك من الانظمه العرسه ، اي اسواق الاستعداد من الجواهر مصدر الثوره .

هذا الواقع الذي يعكس بقله في صفوف المقاومة والجواهر نشع الانظمه العرسه والقوى الحركه وراءها ، لا على معاشرة الخطوات العمل لتتعد « السويه السلميه » وحسب ، بل وعلى النزاع فيما بينها حول الصوره المفصله للاوضاع في مرحله ما بعد الصفه ، وهذا هو الجوهر العملي للخلاف السياسي الذي يحد ملاحظه المبكره بين الدول العرسه القائله بالنيل السلمي .

في الوقت الذي ما زال احد الطرفين يباع خطاه نحو « لسويه السلميه » بحراه كبيره ، ويصود ضروره وجود طرف فلسطيني في معادله السويه المذكوره بقلب ميزان الثوري لله ، وبالقول ان ما يحد من عدم اللحل السلمي في حقه ناعه ، فبالسالي انه صاحب الحق الاكبر في حقه ثوره ، فطالب بعد وفاه الرئيس جمال عبد الناصر ، وعدم كبر من بريطانيا ، طالب بانقاه صفه الخريف الفلسطيني وبان يكون هو

عند : السعودية تواصل مؤامراتها المشبوهة

لم تكف السلطات العميلة في السعودية عن فساد ووجه كل الخططات التامره المشبوهه ضد جمهوريه اليمن الجنوبيه الشيعيه ، فهي التي اخلفت ازمه منقله « ودعه » وانرسلت طائراتها ومدافعها الثقيله لصفوف القتلى في اليمن الجنوبيه وعرض المواطنين الابئين لظفر الاباده الجماعه برصه لسادها في اسباب الحده الامريكه .

وسخط الطابع التامري للحكام السعوديين اشتكالا اخرى غير التدخل المسلح وخرق الساده الوقتيه لهذه الجمهوريه الصبه ، فهي التي سولت ابواه الهادين من القوى الإفغافه والعمليه وحيه لهم كاله الوسائل الاعلاميه التي من شأنها

اختلال الكاذب والافراءات ضد النظام العملي في اليمن الجنوبيه .

ويستمر كان الطلحات الغفراء في المحافظات الجنوبيه لجمهوريه اليمن الجنوبيه بواصلون حيلاتهم الثوريه في ائتراء الاراضي من اللاد الكبار واستزراعها ساونيا ، كانت السلطات السعوديه العميله تدرب مرتزقه من الفخونه والمعلماء وطاق الطرق ويهرهم عبر حدودها مع اليمن الجنوبيه محملين بتاسلحه الموت والدمار والحقد .

يبدا ان وفي الشعب والتفاه حول الحكم الثوري في اليمن الجنوبيه اضل هذه المحاوله في مهدها ان استطاعت القوا المسلحة في

جمهوريه اليمن الجنوبيه الشيعيه مؤخرا تطويق المرتزقه الذين ارسلتهم السعوديه واسرهم مع كافة اسلحتهم الثقله . ومن بين الاسلحه التي بالاستيلاء علىها بنادق ومدافع رشاشه ، وبالاضافه الى 20 شاحنة محملة بالاسلحه والذخائر واعدته اخرى .

ان الحكم السعودي يرسل مرتزقه عبر حدود اليمن الجنوبيه بهدف فصل حضرموت والمهرة عن بقية اليمن الجنوبيه ليعمل للسعوديه فيها ، غير ان هذا الحكم السعودي سيكون مصيره العشل ، تماما كما فشلت مغامرة « الوديعه » وغيرها من الاعمال الاجرامية التي نظها الحكام السعوديون ثليه لشعبه الاجبراليه الامريكه .



الجزيرة الشعبية تسارك في ذكرى تأسيس اتحاد السبيلية الديمقراطي العالمي في بودابست



قضية باتريك اورغويللا في بريطانيا؟

بعزم فريق من التشان البريطانيين اثاره قضية الشهيد باتريك اورغويللا ، الشاب الامريكى الذي قتلته الاسرائيليون على من طائرة « العال » حين كان يحاول مع الرفيقه ليلي خالده اختطاف الطائرة ، امام المحاكم البريطانيه .

ويقول ناظم باسم هؤلاء ان المعلومات التي نجيت من مصادر مختلفه تثبت ان الخطفين البريطانيين اهلوا كليا محاوله معرفة قاتل باتريك ، ولطوف اعدائه على من الطائرة ، وبالتالي فان القضاء البريطاني قد ارتكب من التواطؤ ما يشبه التواطؤ الذي ارتكبه البوليس السوري بالنسبه لاستشهاد جده الحسن حسن واخطى سراج القاتل رحايم .

ويقول التشان البريطانيون هؤلاء انهم سوف يشنون ان البوليس البريطاني كان يكذب حين ادلى بشهادات ومعلومات مزورة امام المحكمة ، وانه اخفى عمدا لتفصيل العرسه المروته التي ارتكبت على من الطائرة .

وكانت والده الشهيد ، السيده كالين اورغويللو ، قد ادلت بتفريع التي « ترد وورد - بيوت » قالت فيه : « ان اي شخص يعرف باتريك يعرف عا اما له لم يكرت اطلاقا لاي مكتب مادي . لقد كان ميمما يعشق محبته في الظلم في العالم . وحين عندما كان طفلا في يكادوا كان ياتي احيانا الى البيت دون حاله لتقول انه اعطاه لطف في العول ، لا يستطيع ابواه ان يتناحوا له حذاه . »

وصفت تقول : « انني ، وزوجي ، فخوران به ، وفخوران على وجه الخصوص لكونه احب بهذا المعنى مع الصغرى . »

وقالت انها كتبت رسالة الى الدكتور جوج حيث قالت فيها : « انني ارجو لكم الانتصار في المعركة التي نخوضونها لحرير وطنكم ، المعركة التي اعطاها آني حياه . »

الخاصه والعرض لناس اتحاد التسبيله الديمقراطي العالمي ، حيث شارك في الاحتفال وفود من بلدان اسيا وامريكا اللاتينه وفرنسا ، ستملا من بعض وفود الصين وكوبا واليابان هذا المؤتمر ، غير ان هذا لم يمنع المؤيرون من اخذات العرس (غنايا) عضوا في مكتب سكرتريته الاتحاد .

وعهدت البلدان العرسه فقد كان هناك 0 ه . ممثلان من عضو عامل ومرافق ، فقد شارك كل البلدان في هذا المؤتمر ما عدا لندا ، وكندا هناك ولد من المنهج المركزيه لحركة المقاومة ، بالاضافه الى وفد من الجبهه الشعبيه لحرير فلسطين شاء على تدويم من سكرتريته الاتحاد .

لقد سارت اعمال المؤتمر ، سواء في اجامات اللجان الخاصه او في الحلسات العامه ، بروح التعاون المشترك والتضامن العام لاجر الامبراطوريه العالميه والرجعيه ، حيث انعكس هذا الواقع على قرارات المؤتمر ولباناه .

وقد اعطى المؤتمر اهماماكبرا لفضال الشعب الفلسطيني البطل ضد الامبراطوريه الامريكه ، وكان نه اكثر من قرار يدعو الى انسحاب القوات الامريكه من قسام ، وضروره دعم فضال شعب قسام لواصل نضاله حتى النصر المؤكد .

اما القضية العربيه ، وخصوصا صفه فلسطين ، فقد كانت المساله الثانيه التي شغلت المؤتمر . وزعم وجود بعض بيان في وجهات النظر بخصوص القضية الفلسطينية لدى المؤيرون ، الا ان هذا لم يمنع اتعاق وجهات النظر حول دعم الشعوب العربيه ، وخصوصا الشعب الفلسطيني ، في نضالههم لاجر الامبراطوريه والصهيونيه والرجعيه العربيه . وقد بين هذا بكل وضوح في القرار الاساسي الذي صدر عن المؤتمر والتي كانت اهم فقراته :

توضيح من «الصيد» و «الهدف»

أوضح « دار الصيد » ، سان الخبر الذي نشرته عما اسمه « الغصاه » الرفيق الامين العام ، جورج حبش ، من فساد الجبهه كان « خيرا لم دقيق » .

وقال التوضيح الذي كتبه دار الصيد ان المحرر الذي نشر الخبر كان « صفيه بصديق خير غير دقيق حول وضع الدكتور جورج حبش ، ويبدو ان المصدر الذي اعطى الخبر للمحرر كان يخطئ حين الامنيه (!) والواقع ، فانظ من واقع الحوار في قلب حركة المقاومة بشكل عام ، والجبهه الشعبيه بشكل خاص ، متطلعا لاراز امتيانه لتكون نوعا من بالون الاختيار ، ومع ذلك فان الصناد قامت بواجبها المهني الذي يفرضه احترام الحقيقه ، وانظت الاجراء الاكبر بحق المحرر .

وقال التوضيح :

« ان تاييد دار الصيد لحركة المقاومة معا فيها الجبهه الشعبيه لحرير فلسطين ليس حاجه الى تاييد والتفخيم الاقلامي الذي تحدثت عنه التزميله الكبريه « الهدف » كان مجرد الاهتمام بنشر بلاغات المقاومة . واذا كانت هذه البلاغات تغلوا من الميائقات فما لبث « دار الصيد » التي لم تقبل الاشتراك في حملة الصمت حول المقاومة ؟ »

وقال :

« ان الصيد لا زال - رغم كل شيء - مؤمنة بان حركة المقاومة يجب ان تخرج من « التابو » وكانت دائما تنظر باعجاب الى محاولات الجبهه الشعبيه المبكرة في خرق جدار « التابو » حول اعمال المقاومة (قضية غور الصافي والغرفوب مثلا) .. »

وكانت الجبهه الشعبيه لحرير فلسطين قد اصدرت بيانا نفت فيه اخبارا كاذبه عن الجبهه دشها على صفحات « الصبا » احد المحررين الفاشلين .

وغني عن الذكر ان القرص من البيان كان تشبه اسره « الصيد » الى خطر الاستغلال القرض الذي بلدت وكالات الانباء جهدها لمخارسته ازاء ذلك الخبر الكاذب .

واسره « الهدف » ، التي تكمن كل تقدير للظلام العاملين في دار الصيد لذلك اكثر من غيرها الدور الوطني الهام الذي تستحق « دار الصيد » ان تلبه في المعركة الراهنه .

يدو ان جميع الاطراف عرف بالصف ما يريد ويحدد خطواتها في اتجاهه ، لكن العائق الاساسي الذي يعيق في وجه تلك الارادات هو وجود المقاومة ، ووجودها ما منعه من افق ثوريه يمكن ان سنهس الجواهر الفلسطينية والعربيه فقلب الصوره وسطل وصول اي من تلك الاطراف الى أي من تلك الاهداف .. رئيس جمع الاطراف لهذه الصفه يجعلها حرسه كل الحرس على الاعاق فيما بينها حول موضوع صفه المقاومة .. الامر الذي يلقي ما قد تظنه البعض فرصه امام المقاومة لاستقلال هذه الخلافات البصير في معادله من قبل المقاومة للاسعاذه من وان انه محاوله من قبل من سيجر من الرصاص هذا القس سكون تماما كمن سيجر من الرصاص بالنار ، ان سكون فرصه امام هذا الطرف او ذلك السحب المقاومة من عاينه الجواهر واحوانها حسب تسهل بصفتها ..

واذا كنا نضع هذه الصوره ، بكل ما سراه فيها من حطرات امام المقاومة والجواهر فلتستنا ان المقاومة قادره الان واكثر من اي وقت اخر ، على منع قوى العدو من تحقيق اهدافها ، في حال وفي المقاومة لتعده اساسه هي ان قوه الجواهر ونجبر طاقتها ، والجواهر كلما ازداد شعورها بالخطر المحقق بغضابها كلما كانت اكثر استعدادا للثوره ..

فهل يصي المقاومة هذه الصفه البسيطه ، التي يدو للوهله الاولى ان العمل وقها قد لا يطن ثورا سريعا ، لكن هذه الطريق ومعها تانصبط الاساس الذي يمكن الانظمه العربيه ان تكون اكثر جراه في التعامل مع الاعداء المطروح تكافه اشتكاله الظاهر منها والباطن . اذا كانت هذه هي الامح البارزة التي

● الادانة التامة للعدوان الاسرائيلي المسير بتاييد من الولايات المتحده ضد الشعوب العربيه . وادانة السياسه الاسرائيله التوسعه لاحتلالها الاراضي العربيه بما فيها القدس العربيه .

● شجب الدعم العسكري والماذي الايركي لاسرائيل ، وخصوصا زرعها مظارات الغازاتوم .

● ادانة وجود القواعد العسكريه الامريكيه المتواجده في قبرص وتركيا والتي تسعمل كآداة ارباب للشعوب العربيه ، والمطالبة بانقاه هذه القواعد .

● شجب وادانة الارهاب الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي العربيه المحلله ضد المواطنين العرب .

● دعم وتاييد نضال الشعب الفلسطيني وحركة المقاومة الفلسطينية من اجل حقه في تقرير المصير في وطنهم ، واستيوار حركة المقاومة الفلسطينية جزوا من حركة الحر العرسه ضد الامبراطوريه والتي سكل رافدا من روافد حركة الحر الوطني العالميه .

● استنكار محاولات الحكم العسكري الرجعي الاردني لصفه حركة المقاومة الفلسطينية والقوى العمليه في الاردن ، وخصوصا محاوله المشبوهه لصفه حركة المقاومة في شهر ايلول الماضي .

● واعلم المؤتمر انه يويد نضال القوي العمليه في الاردن لاقامه حكومه وطنيه يحوز على تمسك الجماهير الاردنيه وضمن الحرياب الديمقراطية للشعب ويؤمن سلامه حركة المقاومة الفلسطينية .

● استنكار الاعمال البربريه التي يفرهاها

بعد انتصار المقاومة ضد فرنسا في عام 1945، كان السؤال المطروح...

1 - دكتاتورية البروليتاريا والقيام بالثورة الثانية

يستند بناء الاشتراكية على عاملين. الأول: دولي، والثاني: وطني.

« وقد تحققت في بلادنا، دكتاتورية البروليتاريا في وقت كانت فيه قوى الانتاج...

يقضي الصراع الطبقي مستمرا، وعلى النظام ان يسهق كافة آثار الرأسمالية، وكل أشكال الاستغلال...

كيف نبني الاشتراكية

«... وفي الوقت الحاضر، نشتمل في بلادنا، كما هو الحال في بلاد أخرى عديدة، ثورة عملة وتنشئة...»

2 - أهمية القيام بالثورات الثلاث

ترتبط العلاقات الانتاجية الجديدة والثورة التكنيكية، والثورة الأيديولوجية والثقافية ارتباطا وثيقا مع بعضهما البعض...

3 - الصناعة والزراعة

لا يمكن ان تلجا الاشتراكية الى الوسائل غير الانسانية التي تلجا الرأسمالية الى استخدامها في بداية نشوتها، وذلك في سبيل التراكم...



كيف نبني الاشتراكية

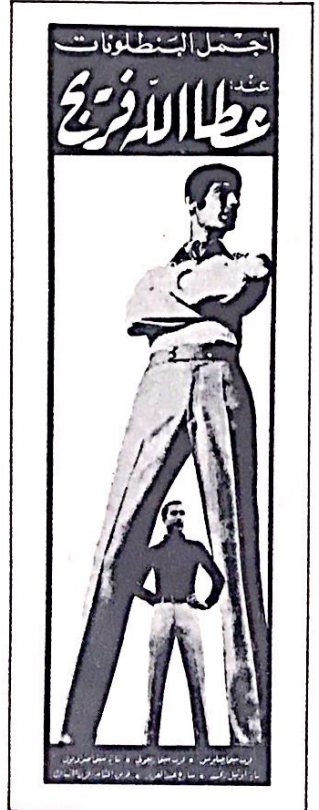
«... وفي الوقت الحاضر، حين تكون القوى المنتجة قد نمت خارج الحدود النومية لا بد ان يوضع العمل الإجمالي في إطار قومي لحساب بل...

4 - الاقتصاد المركزي والاقتصاد الإقليمي

العلاقات بين الزراعة كونها متنوعة، والصناعة كونها مطورة، علاقات معقدة، ويختلف كل وقت طبقا للمسئولية التكنيكية الذي يصل إليه كل قطاع.

5 - قضايا إدارة الاقتصاد

في إدارة الاقتصاد، وهذا ميدان جديد، علينا ان نظهر انفسنا من النفاضة الكثيرة. ويجب ان نأخذ إدارة العمل الخصوصيات بين الانتاج، وتنشئ مع تطور الاقتصاد التام...

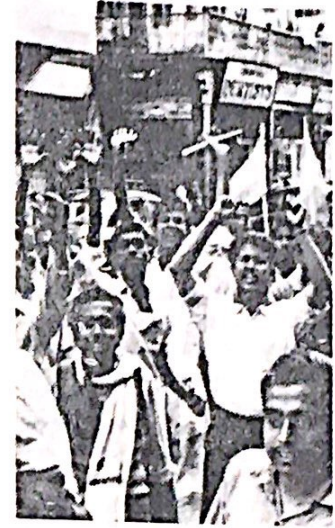




نضال الجماهير الهندية في تحليل واسع عن عظمة مجهول

«الهند: الطبقات والطوائف الاجتماعية في النضال» هادانا عن منظمة «النضال» مع شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية للحزب الشيوعي الهندي (الماركسي). وسورجيت انضم إلى الحركة الوطنية وهو في سن الرابعة عشرة في عام 1930 عندما أصبح عضواً عاملاً في منظمة الحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات. ثم انضم إلى الحزب أحد منظمي منظمة الفلاحين في البنجاب. وعمل كمحرر في خلال الحرب العالمية الثانية بقي يعمل تحت الأرض. ثم انتخب عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي في 1952. وفي هذا الاستجواب مع «الراكوننتال» يعطى سورجيت صورة عن بنه النظام في الهند، طرق لاستغلال والفلاحين الإمبريالي في عسك الأقطاب والقائيل واللغات والأفلام، ويحط بالظروف الحاكمة في الوقت الذي يواجه فيه النظام القائم في الهند أزمة اقتصادية - ونشر فيما يلي ترجمته لنص المقالة:

● هل نزل لنا شيئاً من البنية الطبقة وطوائف الاجتماعية في الهند؟ - الهند بلد مختلف يسمى للوصول إلى الرأسمالية بالتعاون مع الإمبريالية. ولكن الظروف الرأسمالية في الهند ليس من النوع الذي حصل في أوروبا الغربية وغيرها من البلدان الرأسمالية المتقدمة. إن الجمع الهندي ما زال ينجو في داخله عناصر الجمع ما قبل الرأسمالية القوية. وعلى عكس الدول الرأسمالية المتقدمة، حيث نمى الرأسمالية من رواد الجمع ما قبل الرأسمالية الذي تحطه البورجوازية الصاعدة. إن الرأسمالية في الهند قد فرصت من فوق على الناس السائسة. ولا الاستعمارين الجماعات الخلفية لتقوية الحركة الشعبية. البريطانون الذين أسس حكمهم أكثر من قرن، ولا البورجوازية الهندية التي سلبت السلطة في عام 1947، سدود الصراعات القائمة ضد الحر للجمع الرأسمالي وأسيادها بالجمع الإقطاعي، لذلك فإن الجمع الهندي الحالي هو خليط عجيب من سيطرة الرأسمال الإقطاعي والمؤسسات القبلية والطائفية، والكومونية. نود أن نعرف شيئاً من التاريخ والانتقال والاندماج والاندماج في الهند.



نود أن نعرف شيئاً من التاريخ والانتقال والاندماج والاندماج في الهند.

السياسة الزراعية في الهند

كذلك لو درسنا السياسة الزراعية للطبقات الحاكمة نجد أن الإصلاحات الزراعية التي أقرتها الطبقات الحاكمة تسعى بشكل رئيسي لإصلاح النوع القديم للاقطاع الزراعي، وذلك دفع كبار الملاكين إلى تقسيم أراضيهم بينهم وبين أشغالهم وأقربائهم، وبع بعض فائض الأرض عندهم للمزارعين، وأن نجاءوا إلى الأشراف والرعاة الشخصية لزارعهم بواسطة بوليفيس العمال وحدم المزارع، بدلاً من طريقة التاجير المنطب لأراضيهم للمزارعين فيها، كما كان يحصل في السابق. وهي تحاول منها أيضاً أن تخلق طبقة صفة من الفلاحين الإقطاعيين الذين مع النوع الجديد من الملاكين، لا يصحوا فقط البعده السياسية الجديدة للبورجوازية في الريف بل والعداوة أيضاً أن تنح العناصر المحدودة من الحزب ليمول الحكومة من أجل حياض المراتز المنته. إن هذه الإصلاحات الزراعية لا تستهدف كسر الأقطاب الإقطاعي أو شبه الإقطاعي مع الفلاحين الزراعيين لإطلاق القوى الإنتاجية بشكل واسع، ولا تستهدف تحويل زراعنا إلى مشروع رأسمالي حديث، بل أنها تستهدف في الواقع فقط تعديل وإصلاح الانتكاس الأولي للاستغلال الإقطاعي الفاسد. والمفروض من فوق العلاقات الرأسمالية عليه.

(الملاكين) يملكون أقل من 2 هكتار، ويملكون أقل من 19 / من مجموع الأرض الزراعية. بينما 5 / يملكون أكثر من 10 هكتار، ويملكون حوالي 30 / من الأرض الزراعية. ويملكون أكثر من 30 / من الأرض الزراعية. ويملكون أكثر من 30 / من الأرض الزراعية.

وإذا أخذنا مظهر آخر نجد أن الفلاحين يعانون كثيراً من الدين الضخم. لقد نما نموها سريعاً وظهر في الزيادة الضخمة في السنوات الأخيرة، التي ارتفعت من 900 كروريس في الرويات في 1950 - 1956، إلى 1900 كروريس في الرويات في 1961 - 1967، أي أن الدين منذ ذلك الوقت، قد تضاعف بسرعة خلال السنوات السبع الأخيرة. فقد قدرت دراسة شاملة لبنك الاحتياطي أن الفلاحين عليهم دفع فائزاً من 299,683 كروريس في الرويات قيمة فوائد وصلت إلى 423 / من مجمل الإنتاج الزراعي، لسنة 1961 - 1962.

والمهمان الدولة في حياة البلاد. ولكن البورجوازية وكبار الملاكين بقيادة البورجوازية الكبيرة، التي تتعاون بشكل متزايد مع الرأسمال الأجنبي سعيًا في طريق التطور الرأسمالي. وهذه الطبقة الطبيعية تتحدد بالضرورة دور ومهام الدولة في حياة البلاد.

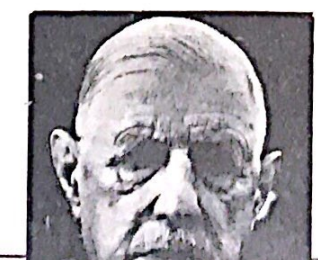
وإذا أخذنا أرقام الاستقطاب الرأسمالي نجد أن عدد الشركات التي يملك رأسمالاً أكثر من 100 لاش (وحده تساوي قيمتها 100 ألف روبية) من الرويات، أربع من 1951 - 1952، و 185 في 1961 - 1962، وأربع رأسمالهم المدفوع من 162 كروريس من الرويات التي جعلت 517 كروريس من الرويات وشكل 1.17 / من مجمل تكور الرأسمال.

إن الضخم الذي دفع الأسعار إلى الارتفاع هو سلاح لنقل العمدة من الكادحين السس الرأسمالين ورفاقهم. إنه سلاح لضبط قدره المستهلك. حتى سيزداد وتزداد تكون الرأسمال. إن آثار ذلك موجودة لكل من يود أن يرى. فمع أسعار الضخم المرتفعة، على أن تنفق جزءاً أكبر من معاشها على الضروريات القسوى للشخص وسرور فللاً حداً من العناصر للسلب الضخامة. وشكل آخر من أشكال الاستغلال هو الزيادة الهائلة في الضريبة التي هي ليست إلا نقلاً إجبارياً للعمدة، من الكادحين إلى الطبقة الرأسمالية. إن الأرقام الأخرى للحكومة تظهر أن مجموع عائدات الضرائب لحكومة الهند التي كانت تبلغ 875,027 كروريس روبية في 1961 - 1962، وصلت إلى 216 كروريس روبية في 1967 - 1968. وخلال هذه السنوات، ستعا كانوا يتحون الرأسمالون كل النزول،

ديغول الذي رحل إلى الإيدو..

يوم أمس، وفي أحغال مواضع جدا، شهد فرقة كولومبي لودوفيز آخر لعظما مع الرئيس الفرنسي السابق شارل ديغول، الذي رحل إلى متواه الأخرى في أواسط هذا الأسبوع. كان الرئيس ديغول من أصل الزعماء الفرنسيين، وكانت حياته السياسية مفعرة على نظام النظام الفرنسي (النظام البرجوازي الحالي) دوما، وكان قد اشترك بدور هام في المقاومة الشعبية للاحتلال النازي الهلري لفرنسا إبان الحرب العالمية الثانية، وهو الذي وقف بصلابة أمام صلف الجنرال الفرنسيين الذين كانوا يقومون فرنسا إلى موافق ممتلكته إلى إيمان عام 1942 للتوقيع على وفاق الاستقلال الجزائري. كان ديغول يبعد أنه بحل فرنسا على كعبه دوما، وأن فرنسا بدونها ستكون الخراب والوهى، لذلك اتخذ جيله مواقف سياسية في المجالين العالمي والفرنسي (فرنسا) لأن من أن تكون ميلمه من قبل الرأسمالية الإمبريالية كليا، بينما كان يعمل من جهة مقابلة على إقامة علاقات متوازنة مع الصين الشعبية والبلدان العربية لتأكيد مواقف سياسية «فرنسية» متحررة. كما أنه أيضا كان وراء انسحاب ممثلي حكومته العسكرية من المنظمة العسكرية للنساء.

كان ديغول يعمل على إقامة اتحاد أوروبي تحت رئاسته، لذلك كانت السوق الأوروبية بداية حمله لإقامة ذلك الاتحاد الذي سيعف نداء لأمريكا ويعطي فرنسا مجالات حيوية في أكثر من جهة، وهذا ما دفعه لأن يرفض انضمام بريطانيا إلى تلك المنظمة معناد واضح. في الأشهر العتلة التي أعقب حزمه جزيران أعلن ديغول عن تعاطفه مع القضية العربية، وفي عهده أوقف بوريد «المراج» إلى إسرائيل وقطع القبار الخاصة بها، وكان ممثلو حكومته في المجالات الدولية يعارضون، بهذا الشكل أو ذاك، المشاريع الإمبريكية والإسرائيلية حول النزاع العربي الإسرائيلي.



وخلال السنوات الأخيرة الماضية استفادنا من ديغول في اقتصاد بلاده.

كانوا يصنعون ويسرفون الجماهير بواسطة الضرائب غير المشهورة، شكل ضرائب جمركية على السلع الضرورية. والضرائب الإحصائية التي بلغت 120,025 كروريس من الرويات في عام 1955 - 1956، ارتفعت إلى 122,100 كروريس من الرويات في 1967 - 1968.

الطائفة والإقليمية ومشاكل أخرى

● كيف تتعاون نظام الطائفة الاجتماعية والفروقات الإثنية؟ نود أن نعرف شيئاً عن تمارك في المسألة. إن حزنا يقابل بشكل مواضع ضد فتاعات الطائفة الاجتماعية، كما ضد اضطهاد الجماعات القبلية. وقد أخذنا موقفا صارما من القوى الكومونية الرجعية التي تسعى إلى شق الناس باسم الدين والجمع. إن الهاريجان، الذين يعاملون «كثافة اجتماعية دنيا»، هم أما عمال زراعيين أو عمال ريفيين في ريفنا. أنهم يخضعون للاستغلال غير الإنساني والاضطهاد، من قبل كبار الملاكين والديانتين والاضطهاد، إن الظروف البشعة التي يخضعون لها اليوم، هي النتيجة المباشرة للقضية الرهيبة لنظام كبار الملاكين، الإقطاعي وشبه الإقطاعي، الذي ما زال سائدا في ريفنا، ونمى ما سمي بالإصلاح الزراعي لحكومة الكونغرس.

لذلك فإن النضال ضد فتاعات «التبويد» والجماعات المتفلة على نفسها، هي جزء من النضال ضد الإقطاع. إن حزنا نقوم بالقضية جهود لجر هذه الفتاعات إلى الحركة الزراعية الثورية، التي هي الطريقة الوحيدة للعتال ضد الاضطهاد. وحينما استطاع حزنا جر هذه الفتاعات إلى الحركة الزراعية، فقد تحففت نجاحات كبيرة، وأصبحت هذه الفتاعات السلسلة العنصرية للحركة الزراعية، مثل ما حصل في كيرالوامتلاند وفي بعض أجزاء أخرى. أيضا تبيننا فعية الجماعات القبلية أصبح حزنا القوة المسطرة بين الجماعات القبلية في تريبورا.

العلاقة بين الفتاعات

● هل نحرنا شيئاً من الفتحات العام والفتحات الحامردوروم في الاقتصاد الوطني؟ أيضا حول الدور غير الرأسمالي والاشتراكي، في الهند. إن قطاع الدولة أو القطاع العام كما سمي، يستطيع أن يلعب دورا نوعيا في اقتصاد مختلف فقط إذا نشر على خطوط ديمقراطية معاديه للإمبريالية والاحتكار. إنه عندنا ذلك يخفف الإكالة الاقتصادية ويخلق القاعدة الرأسمالية للصنع ويمزجه، ويمكن أن يصبح أداة لأصناف نمو الاحتكار الهندي. ولكن السياسات المعادية للشعب التي أسعها الحكومة عساده البورجوازية الكبيرة خلال الـ 22 سنة الأخيرة والنتائج العملة، تكذب مثل هذه الآمال. له

أصبح جمع الثروة المزاد، والنمو السريع للاحتكار الهندي، طاهره عملة. ونمى شكل مواصل نقل الرأسمال الاحتكاري الأجنبي الضخم في كل من القطاع العام والقطاع الخاص. ويخص الناس المادون، العمال والفلاحين والطبقات المتوسطة للاستغلال والاضطهاد، باسم سوبل حط التنمية الرأسمالية. في الواقع إن القطاع العام خلق للعمل كاداه للقطاع الخاص على حساب الناس. إن الصناعات سبرون الكهرباء التي تنح في القطاع العام، باسم منخفضة لا تصدق. إن الأموال التي يجمعها مؤسسات متعددة من الناس، يستعملها الاحتكاريون. أكثر من ذلك، فإن نسبة الأرباح في مشاريع القطاع العام منخفضة جدا، لأنه من المفضل إعطاء عوامل الشجع للمشاريع الخاصة، بوضع أسعار منخفضة على الخدمات والسلع من القطاع العام.

أما فيما يتعلق طرق النمو غير الرأسمالي فإنا قد رفضنا هذه الفكرة في برنامجنا. فلنا أنذاك بأن «بلادنا حتى عندما كانت تحت حكم الاستعمار البريطاني، كانت من المستعمرات التي تنمو على الطرق الرأسمالية». إن البورجوازية الكبيرة التي ترأس حركة الحرار الوطنية، والدولة الهندية الجديدة بعد 1947، كانت تشكل معقل في سلطة الدولة لحسين، وتسيطر سلطة الدولة على حساب الجماهير من جهة، ومساومات وصدقات مع الرأسمالية وكبار الملاكين من جهة أخرى. وبالنتيجة، فإنها انطلعت على طرق التنمية الرأسمالية. وخلال العشرينات الماضية شهدت الهند نمو الاحتكار الهندي الضخم، وتبرز الرأسمالية فيها. في مثل هذا الوضع، فإن الكلام عن طريق غير رأسمالي للتنمية وإنشاء الدولة الوطنية الديمقراطية لتحقيق ذلك في الهند، هو كلام وافي... إنهم يطالبون بالاستقلال المطلقة أو الاستقلالية الكاملة، لتطوير مناطقهم حيث يسبح عدهم وانتشارهم الجغرافي مثل هذه الإمكانية.



لمبة الرفض الخامسة التي لم تفقد، علماً أحمر تنطلي

مقالا يريد هذا الذي يصرخ في جواردي
وترفة دمشق هذه الأيام وهل ان
هذه الصراخات يمكن لها ان تتحول
الى اصل استباكتي الطابع المراتبي لهذه
الصراخات ؟
يبدو ان الموقوف في ذلك كما يريد ان يقول
شيئا :

هي نتاج بحث الموقوف عن الشعر ، من الكلمة ،
من امر مؤلف ، من حل أي يعطيه الراحة
القليلة ، ان يمد ويغول بأنه ليس سميما حتى
وهو بحث عن الكلمة ، فطالما حاول مسرارا
وتكرارا ان « ينصف فقه من الجبر كما ينصف
الخنجر الدم للذهب الى مدينة اخرى » .
لكنه يفشل في هربه لانه سيق كالمسك الذي
ينوء امام نائمة مفتوحة .
هذه كلمة جيدة ، ينفي الموقوف ندها
طولا لن يريد فهم الشعر ، او يريد التعاطف
مع شعر محمد الماغوط .
ان الشعر هو كون الرء يدرك عبورة جفيرة
بيت العالم ، نفس الوقت الذي يعلن فيه ان
هذا العالم ماله ، ولا بد له من تغييره نحو
الافضل ، ولذلك فان افعال التغيير تحمل معها
تبرؤات الشاعر ، موافق الشاعر من العالم
هذا .
يبدو ان الموقوف في اغلب قصائده المتشورة
ضمن مجموعته « الفرح ليس مهنتي » يفت خارج

منقطة الشعر . انه منادي فقط ، برض فقط .
لكن لماذا ... والى أين .. ! فهذا لا نجد الا
جوابا في قصائده .
ان الموقوف كتب الشعر في وقت كان يكون
فيه خارج منقطة الشعر : انه مرابط ، ومراتب
لفظ ، لآفة دمشق ، للصحراء ، للصحف ،
وان بدأ وكأنه جمع كلمته الى جانب كلمات
السيد السبع .
في الفن يستعمل المراجع والمرحبات
اما في الصحراء ، فمادام عطفون
من الخنجر الخامسة ؟
ولكن ان الخامسة ؟
ويبدو لي ان الموقوف يعرف عاصبة اخرى ،
غير عاصبة الشعر الحقيقية لان عاصبته :
« مترددة وراء الايقاع الممدد »
كالمسك امام سنة العنق ؟
ليس الشعر الا ان نصف الصحراء والترف
والفن والنساء ، فغير ما يكون الشعر في هذه
الرحلة مولا في عذابات الانسان ، فاتحا جرح

البرجوازي الصغير... مثقفا

وربع هذا الايمان ، وذلك الانتقاد ، الى حيز
العمل الثوري نفسه ، الذي هو اساسا تجسد
افكار الثورة على مستوى التطبيق والممكن .
تمة مسألة يمكن اتزانها هنا : ان البرجوازي
الصغير ، نتاج ظروف تاريخية واقتصادية ،
صانته كيمما يكون مسمارا ، متميز ، في الوضوح
الطبيعي لتلك الفئة الاجتماعية ، ويناد على هذا
لان « حياته » لطيفه ، وهو ينضم الى الثورة ،
انما هي ، اساسا ، تخضع لتبريرات خيبيته
فوقوية احيانا ، لا يمكن لها ان ترقى الى الثورة
والعالم .
يبدو لنا ان هذا الرأي ، رغم انه متمسك
بروح البحث العلمي ، الا انه تبريري ايضا ،
وجاد كلاك ، يتكلم على ذاته وينطق ولا يؤمن
في مكاتب الحياة . وهو على عكس الرأي المناقض
له ، ايدولوجيا ، والذي يدعو « الكل » للانضمام
داخل الثورة بدون تمييز ، بين ذلك الانتقاد ،
واتساع اخر ، الانشاء الطبقى طما .
ان مفرنا الحالي يمكن ان نطبق عليه قوانين:
الممكن والاحتمال . اي انه ، في احكامه ، العصر
الذي يخلف ، كثيرا ، عن احكام القرن التاسع
عشر . ومن هنا نجد ان انه صفة تهدف الى
احداث علاقة كاتوليكية بين البرجوازي الصغير
مكرد ، وبين طبقه ، انما هي رؤية ناقصة
وغير مضممة لافاق العصر الحديث .
تمة امثلة كثيرة يمكنها ان نوضح لنا هذا
الذي قلناه الان : في زمن الفادوم الفرنسي
لالاحلال النازي اقدم فترات التفتين والاداس
الى المادوم الفرنسي ، وحسبهم اشرك في حرب
الحرير ، سنا كان هناك آخرون ، على طبقه ،
عادوا مع النازي .
ويوجد ان نوار عددون ، في بولندا والوطن
العربي وفي الهند الصينية ، هم اساسا ممن
طهه البرجوازي الصغير ، لكلمه فاسوا ،

غالباً ما يرسل الكتاب ، او الشاعر ، مع
المفكرة باتجاه نظم العالم القديم ، عالم
العلاقات المتخلفة ، التي صانها النظام في خدمته
اساسا ، ليؤكد ، او يتحدث عن صورة جديدة ،
لعالم جديد ، لم يتك بعد ، رغم انه يبدو
واضحا في نغم الكتاب ، او الشاعر .
يبدو ان مسألة ايمان ما في الفن السس
التفتي ، الفاري ، تكون غاية في الصعوبة ،
وفي احيان كثيرة لا يستطيع بعض الكتابين
هذه المهمة ، فيفتنون بضجة العصور والتخلف
والعجز .
ان الادب ، الكتاب او الشاعر ، في معظم
البلدان النامية ، هو من نتاج البرجوازية
الصغيرة . وهو عندما يقبل الثورة ، كموقف من
العالم ، فانه يقل ، مع ذلك برجوازي صغرا
داخل الثورة نفسها : انه من الصعوبة مكان
التحول الى فعل الثورة نفسها ، طالما ان الادب
البرجوازي الصغير لم يسقط النطق من جفده
الطبيعي ، ذلك ان احكام الثورة « فكريا » ليس
الافعه من فترات البرجوازي الصغير الانساني
في مجمل حياته اليومية . على ان « فقه هذه
الورة ، وهو يتعامل مع الثورة ، ربما تؤدي به
الى فقدان سابقه ان لم يقل راسه .
ان البرجوازي الصغير يقدر ما هو ثوري
والطبي ، فانه ايضا مختار وجبان ، برغماني ،
وعلى استعداد لاراد مختلف « العذابات » من
الانسان والثورة والتفاه .
ولمذا فانه مطالب ان يحول احكامه الثورية
الى افعال اسانية عبر اشعة الثورة ذاتها ،
من داخل الثورة نفسها : الايمان بالثورة ،
والامتناع عما ، تحمل لكل مشاكل الانسان ، ومن
صعنا مشاكل الانسان البرجوازي الصغير .

ج ل

المنافاة المستباحة

للشاعر
احمد دحبور

تركض النافاة المستباحة
فوق جرح البكارة ، والعتاجين القدامى
فوق رذل الجحيم اللدلاء ، فوق المساحة
فوق خوف البنات
تركض النافاة المستباحة
فوق تلح الزبلاء ، وجمر الصراخ
وتنوع الصدى نحوه وانتفاها
فتغطف كوى الرمل واحه

وقد من الله
ان سجد هذه الآية
ويعود عندما نتحدث عن هذا فليس - كما يقول -
بمجرد خالص به ، بل لان الثورة نفسها فقد
ولدت :
« ولدت وانت راحة الحرير
لجنة الثورة
زواجة الايمان على تيات المسامير
وانا ارحع شعري على سماع
والذي اعمل تياتي
وامرغ تاملاتي في موهبه الاول
انظر الثورة التي كنت
مدى بالقطارها .
والامر من هذا فانه برض وقته :
الامر اربع سنين كتمسك
فانما اقول او الترحيل
وقر .
ان هذه قصة الثانية منقطة
« فخر اينما اليوم
فخسة الوطى
تسخر حيرة حتى بالوجل
من تاجه البقاء فان رفض « الثورة » التي
لها ، ورفض الوطن الذي لا يستحق ان يكون
الصبح » ، ولهذا فهو يخبر فراه شعوره بان
سكون داخل المكتبات العامة ، في اربوا
على الخرائط « نوم التيسم على الارصفة » حيث
فه بلاس اتمر من نهر ودموعه تسيل من قفا
الى قارة .

حسنا ، اذا كان الموقوف يبحث عن الحرية ،
فوجد عنقه مطوقة بالحرب ، الا ان يكون كسر
الحرب ان نظورا لتلك الحرية ، بدل ان يكون
« فيمة » مؤكدة في الذهن فقط ، في الكسب
الوجودية في المكتبات العامة ؟
يقول هيجل : « ان الحرية هي ابرز
الضرورة » . ومن يدرك الضرورة بعد فهمها
واستماعها ، تم محاولة مواصلة رحلة العلم
والاستعاب من خلال افعاله الحرة ، فانه يكون
فرحا ، بنهن الحب والانسان ، يكون يبدوا
موسوميا لكل الظروف والمواقف الازمائية : ان
يكون فرحا بقدر ما يتحقق من خلاله العاصم
الثورية . وهكذا نصل الى ان الحرية التي هي
اختيار كامل للثورة تعني ان يكون الانسان
فرحا .

ولكن اذا كنا نطالب الماغوط بوجوب هذه
الافتراضات ، فان من حقنا ايضا ان نقول اننا
انا ارفض وامني ، ارفض العقيلة البوية .
ارفض الاحاط المربعة للمتقين والسياسيين الذين
يجدون فقط اصحاب الجمهور ، ولهذا لمذا
قد تعالقت مع حرتي ؟
مؤكد ان الموقوف تعلم ان يرفض ، انه غير
« وهو هنا يتحدث عن الثورة » :
« ساحس واباما تحت مصابيح الشارع
واروي لها كل شيء
عسى واساسي وعيسى
حتى يدب الشمس في اجماعها
وعسى وروحا رويدا
كالحدة امام الوند
ولكن
ادل ان فان
سأعس شرايبي كالمراقب
سأعد سفي على مءاء
تسخرور في قورة سداحه

ان الرضى ليس كل شيء . كما ان الكلام
في الرضى ومن الحرية لا يمكنه ان يخلق شعرا .
يقدر ما تتحم مواقف الرضى بمواقف التسورة
فان الشعر يصبح كالتا لقاته ، من اجل الانسان
ويتم .
منا يعني ان القول ان وطني فقد جفا فيما
امل اسرائيل مثلا احتلال الجولان وفلسطين
منصبة كية ؟
ومذا يعني قولنا (لا) عندما يكون واقفا خلف
زجاجة سيكة تعجب عن صوت الشارع ؟
في ان هذا الرضى ليس عدنيا وحسب
ولكن خطر ايضا ان يجعل من الانسان امسير
اطلاعا لثابتة المرفة في الحزن واليأس والغوصي .
ان فصالح مقاتلته يمكنها ان توجد ، وتعمل فعل
التبعية ، عندما تعرف مقدما ان نتوجه بها .
ان هذه الاحاطات ليست اسادة للماغوط ،
بل هي ايضا محاولة للحوار معه من اجل شعر
جيد .

نشيد من ثلاثة ، يضمها عنوان :
« اعترافات حزيران - ١٩٦٧ » .

الموقف
جملة السنة الأولى
٥٢ في مجلده أتيق
٢٦ تموز ١٩٦٩
٢٦ تموز ١٩٧٠
مع فهرس يسجل
محتويات المجلد
كاملة
٢٥ ليرة
عدا أجور
البريد
اطلبه من الاطراف
ص.ب. ٦١٢ بيروت

صدر عن منشورات «مواقف» بالتعاون
مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
شهادة الاطفال في زمن الحرب
اعداد: منى العمري
الافرنجيني ، فداء ميمبر تماري
توزيع دار الطليعة
اطلب نسختك على: ص.ب. ١٤٨٩ - بيروت
التمن ١٠١٠

قَدِّمُوا دَعْمَكُمْ لِلَّذِينَ قَدِّمُوا حَيَاتَهُمْ



جَمِيعِ فِصَائِلِ المَقَاوِمَةِ

تُكَانِفُ لِقَيْدِ تَقْصِيرِ

قَلْعَةِ البَطُولَاتِ

”الوحدك“

سَاهِمَةٌ فِي هَذِهِ المِهْمَةِ

الْجَمَاعِيَّةِ وَتَبَرُّعٌ لِمَقَاوِمَتِ

تُرْسَلُ التَّرْبَعَاتُ
لِلْجَبْهَةِ الشَّعْبِيَّةِ
لِتَحْوِيلِ فِلَسْطِينِ
أَوْ بِوَسْطَةِ
”الْهَرَفِ“